إذا بَرَقَ البَرْقُ كَأَنَّهُ يَتَبَسَّمُ (وذلِكَ بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَوَادَ الغَيْمِ مِن بَيَاضِهِ) قِيلَ : انْكَلَّ انْكِلالاً .

فإذا بَدَا مِنَ السَّمَاءِ بَرْقٌ يَسِير قِيلَ : أَوْشَمَتِ السَّمَاءُ (وَمِنْهُ قِيلَ : أَوْشَمَ النَّبْتُ إذا أبْصَرْتَ أوَّلَهُ) .

فإذا بَرَقَ بَرْقاً ضَعِيفاً قِيلَ : خَفِي يَخْفَى عَنْ أبي عَمْروٍ وَخَفَا يَخْفُو عَنِ الكِسَائِيّ .

فإذا لَمَعَ لَمعاً خَفِيفاً قِيلَ : لَمَحَ وَأوْمَضَ .

فإذا تَشَقَّقَ قِيلَ : انْعَقَّ انْعِقَاقاً .

فإذا مَلأَ السَّمَاءَ وتَكَشَّفَ واضْطَرَبَ قِيلَ : تَبَوَّجَ .

فإذا كَثُرَ وَتَتَابَعَ قيلَ : ارْتَعَجَ .

فإذا لَمَعَ واَطْمَعَ ثُمَّ عَدَلَ قِيلَ لَهُ : خُلَّب